للتواصل Alrai.np
@AlraiMediaGroup

آخر الأخبار
لحظة بلحظة
إلى جوالك
أرسل ن أو N
ZAIN 98938
WATANIYA 1422
VIVA 55665

«استراتيجيتنا ثابتة حيال أمن الخليج ومكافحة الإرهاب وسلمية النووي الإيراني»

ديبلوماسي أميركي لـ «الراي»: أوباما سيبلغ الرياض تمسُّكه برحيل الأسد والحاجة لمشاركة إيران في المفاوضات

| بروكسيل - من ايليا ج. مغناير |

استخدمت الولايات المتحدة اسلوب الترهيب بالتلويح بالحرب ضد النظام في سورية والترغيب عبر رعايتها مؤتمر جنيف - 2، وهي الواثقة تماماً ان الاجتماع غير مجدٍ وان المسار طويل وأنه لا بد من استخدام مقاربة مختلفة في سياستها ترتكز على ضمّ اللاعبين الاساسيين في الحرب الدائرة رحاها في سورية، حيث يشارك فيها اكبر تجمع دولي «غير شرعي» لم يسبق له مثيل.

وتحدّث مسؤول ديبلوماسي اميركي رفيع لـ «الراي» عن «ان زيارة الرئيس الاميركي باراك اوباما للرياض تحمل في طياتها العناصر الاساسية للعلاقة الاميركية - السعودية، ومنها الحرب في سورية». وقال: «ان العلاقات الاستراتيجية المتينة بين اميركا والمملكة العربية السعودية لم تتغيّر ولم تتأثر البتة رغم امتعاض الرياض من عدم دخولنا الحرب ضد نظام الرئيس بشار الاسد»، مضيفاً: «لدينا حساباتنا الاستراتيجية في المنطقة (الشرق الاوسط) ولدى الرياض حسابات اخرى، لكن الولايات المتحدة ما زالت بقواعدها واتفاقاتها العسكرية ملتزمة بالدفاع عن الخليج وهذا شيء ثابت لا يتغيّر».

ورأى الديبلوماسي الاميركي ان «الحرب الدائرة في سورية تتمثل بأطراف أساسية لديها الدور الفعال في وقف الحرب، مع الاخذ في الاعتبار عامل الارهاب الذي اتفقت المجموعة الدولية بأجمعها على محاربته، ولذلك لا بد من إشراك السعودية، اضافة الى ايران لما لديهما من تأثير ونفوذ على جزء كبير من المتحاربين».

وأكد المصدر الرفيع «ان المملكة السعودية رفضت إشراك ايران في اجتماع «جنيف - 2» رغم محاولات الوزير جون كيري، الا ان الوضع في سورية يتفاقم وتتجه الامور الى ما لا نريده (تقدُّم قوات النظام)، ولذلك لا بد من ان تتحمل ايران مسؤوليتها بالمشاركة في المفاوضات ما دام لديها حلفاء تابعون لها يقاتلون هناك، من حزب الله اللبناني الى قوة عراقية شيعية، فهذا الامر يفرض وجودها في المفاوضات بعد زيارة الرئيس اوباما الى السعودية ولقائه العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز».

ولفت الديبلوماسي الاميركي عيْنه الى «ان اعلان المملكة العربية السعودية التبرؤ من الارهاب والارهابيين بقرارٍ ملكي يُعدّ خطوة صحيحة تؤكد على صحة مبدأ الشراكة الاميركية - السعودية في محاربة الارهاب واستقرار المنطقة، ولهذا فان تعاوُن الخليج العربي ضد اولئك (الارهابيين) الذين أصبحوا يمثّلون قوة لا يستهان بها، يحتّم تضافُر الجهود من الجميع في المنطقة لمحاربتهم داخل سورية وخارجها، ومن هنا فان هذه الخطوة - اي القرار السعودي بالتصدي لدعم الجهاديين - تأتي في الوقت المناسب قبل زيارة اوباما لتشكّل قاعدة اساسية بين البلدين»، مؤكداً ان «الولايات المتحدة لم تتخل يوماً عن ضرورة تنحي الرئيس الاسد وإفساح المجال لحكومة انتقالية وهذا ما سيشدّد عليه الرئيس اوباما خلال زيارته للمملكة الشهر المقبل».

وختم الديبلوماسي الاميركي كلامه لـ «الراي» بالقول: «ان الرئيس اوباما سيؤكد للعاهل السعودي على ثوابت العلاقة بين البلدين وعلى نية الولايات المتحدة عدم التهاون مع ايران بما يتعلق بالملف النووي وان المجتمع الدولي لن يسمح بأن تمتلك ايران منظومة نووية تشكل تهديداً لجيرانها وللمجتمع الدولي، وان العقوبات ستُرفع عن ايران فقط عندما نتأكد أن برنامجها سلمي اليوم وفي المستقبل ايضاً».

«الائتلاف» يحذّر من «مقدمة لتدمير الأحياء فوق رؤوس المتبقين فيها»

النظام السوري والمعارضة يتبادلان الاتهام بخرق الهدنة في حمص القديمة

عواصم - وكالات - تبادل النظام السوري وناشطون معارضون، امس، الاتهام بخرق الهدنة التي اعلنت في الاحياء التي تسيطر عليها المعارضة في حمص القديمة، غداة اجلاء عشرات الاشخاص الذين كانوا محاصرين منذ اكثر من 600 يوم في ظروف مروعة.

ونقلت «وكالة الانباء السورية الرسمية» (سانا) عن محافظ حمص طلال البرازي ان «المجموعات الارهابية المسلحة قامت صباح اليوم (امس) بخرق الهدنة في مدينة حمص القديمة عبر اطلاق قذائف هاون على مبنى قيادة الشرطة في منطقة الساعة القديمة». واشار المحافظ الى انه «تم توجيه القادة الميدانيين بالتحلي بأعلى درجات ضبط النفس لانجاز عملية اخراج المدنيين المحتجزين من قبل المجموعات المسلحة في حمص القديمة».

واتهم ناشطون، من جهتهم، النظام السوري بتعطيل عملية ادخال المساعدات الغذائية واخراج المدنيين المحاصرين من المدينة القديمة.

وتحدث الناشط يزن الحمصي من حمص القديمة في بريد الكتروني عن «استهداف المنطقة المحاصرة وبالتحديد المناطق القريبة من مكان دخول قوافل المساعدات (منطقة السوق والحميدية داخل الاحياء المحاصرة) بعدد من قذائف الهاون مصدرها الاحياء الموالية، في خرق للهدنة القائمة من الساعة السادسة صباحا (4،00 تغ) الى الساعة السادسة مساء (16،00 تغ)».

أما «المرصد السوري لحقوق الانسان»، فأكد «سماع دوي خمسة انفجارات عند الساعة الثامنة والنصف (6،30 تغ) من صباح اليوم (امس) في أحياء حمص المحاصرة». واشار الى ان نشطاء في هذه الاحياء اتهموا «القوات النظامية باطلاق قذائف هاون على المنطقة» التي من المفترض ان تدخلها اليوم المساعدات الانسانية.

من ناحيته، حذر، أمس، «الائتلاف الوطني» السوري المعارض من أن تكون الموافقة على اجلاء بعض المدنيين من الأحياء القديمة في حمص «مقدمة لتدمير تلك الأحياء فوق رؤوس الباقين فيها، من قبل القوات الحكومية».

وأكد في بيان «اننا ننظر الى الاتفاق الأخير المتعلق بالحصار المفروض على حمص كاستجابة جزئية وغير كافية للالتزامات القانونية الدولية ومطالب الأهالي المحاصرين في حمص، وهو دون أدنى شك لا يلبي احتياجاتهم ولا يحقق مطالب الائتلاف المقدم باسم أهالي حمص والشعب السوري لرفع الحصار عن الأحياء القديمة في شكل كامل، وباقي المناطق السورية المحاصرة».

وحذر «الائتلاف» في بيانه «من أن تكون الموافقة على اجلاء بعض المدنيين من الأحياء القديمة في حمص مقدمة لتدمير تلك الأحياء فوق رؤوس المدنيين الباقين فيها».

ودعا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الى «التعامل مع الجذور الحقيقية لما يواجه المواطنين السوريين من عنت نتيجة تجاوز النظام لحدود القانون السوري والالتزامات الدولية، والى تجنب الوقوع في فخ تمكين النظام من تحقيق استراتيجيته في تهجير أهالي المدن السورية، واعادة ترتيب البنية السكانية، في خرق فاضح للقانون الدولي».

ويأتي ذلك غداة خروج عشرات المدنيين من هذه الاحياء المحاصرة منذ اكثر من عام ونصف عام اثر اتفاق يقضي باجلاء المدنيين وتوزيع المواد الغذائية والمعدات الطبية اعلن عنه الخميس الماضي، بين الامم المتحدة والحكومة السورية ومسلحي المعارضة بعد اشهر من المفاوضات. وقال ناشطون معارضون ان الاتفاق يتضمن اتفاقا غير معلن لوقف النار لمدة اربعة ايام.

مقاتلان من المعارضة السورية في احد شوارع حلب (ا ف ب)

بعد أيام على تقرير «الراي» عن بدء «حزب الله» حصاراً عسكرياً عليها

قاسم: عرسال ممرّ للسيارات المفخخة و«المستقبل» رفع الصوت دفاعاً عنها

| بيروت - «الراي» |

أعلن الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله ان «بلدة يبرود السورية هي المصدر الأساسي للسيارات المفخخة (في لبنان)»، مشيراً في اشارة ضمنية الى بلدة عرسال اللبنانية في البقاع الشمالي الى ان «يبرود تستفيد بالتفخيخ والإدارة والتخطيط من بلدة لبنانية كمحطة للانطلاق إلى الأراضي اللبنانية، كما تستفيد (يبرود) من مجرمين متعددي الجنسية ومنهم الجنسية اللبنانية، يقتلون أنفسهم والناس مبررين لأنفسهم أنهم موعودون بالجنة».

وتم التعاطي مع كلام الشيخ قاسم على انه تأكيد على الأولوية التي يمنحها «حزب الله» عسكرياً لمعركة يبرود، وسدّ ما يعتبره الحزب «الخاصرة الرخوة» لأمن بيئته اي عرسال، وذلك انسجاماً مع التقرير الذي كانت نشرته «الراي» قبل ايام ونقلت فيه عن قياديين في غرفة العمليات المشتركة للجيش السوري النظامي وقوات «حزب الله» «ان التحضيرات بدأت لعملية عسكرية، وفي شكل واسع، على الحدود اللبنانية . السورية، اي في مناطق القلمون وسلسلة الجبال الشرقية»، لافتين الى «ان الهجوم على منطقة يبرود سيبدأ في وقت قريب»، ومشيرين الى «ان حزب الله قرر ايضاً وضع حد للفلتان الحاصل على الحدود اللبنانية - السورية عبر ممر يشكل عرضه ما بين 40 و60 كيلومتراً، وخصوصاً لناحية بلدة عرسال»، وموضحين ان حصاراً عسكرياً بدأ لعرسال «لتحوّلها مستودعاً استراتيجياً لجبهة النصرة ومنها تنطلق العمليات لضرب حزب الله في لبنان من دون ان تكون المدينة بأسرها متورّطة في ذلك».

واذا كان «تجفيف مصادر الدعم لمسؤولي التفجيرات التي تطال المناطق اللبنانية» هو العنوان الذي يعطيه «حزب الله» لعمليته العسكرية التي سينفذها «بكامل القوى والأذرع المتاحة لإنهاء هذا التهديد في تلك المنطقة (سلسلة الجبال الشرقية)»، فان الموقف الذي أصدرته «كتلة المستقبل» قبل يومين بعد اجتماعها برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة عكست الحساسية التي يكتسبها ملف عرسال، تلك البلدة ذات الغالبية السنية في محيط شيعي، اذ ردّت الكتلة ضمناً على الشيخ قاسم محاولةً رسْم «خط دفاعي» عن عرسال بتأكيدها «لن نقبل أن تستمرّ العلاقة بين عرسال وجوارها على تردّيها، وأن تصبح محاصَرة بين القصف السوري وحواجز «حزب الله»، داعية الجيش «للتدخل وتصحيح الوضع ومنع التعديات على اهالي البلدة والمنطقة». وكان نائب الامين العام لـ«حزب الله» اعتبر انه «من خلال الانتحاريين المتنقلين في المناطق المختلفة (في لبنان) يتبيَّن أن المستهدف كل الناس وليس جماعة محددة»، وقال: «نعم بيئة المقاومة بناسها وشعبها وأطفالها ونسائها ورجالها مستهدَفة بالكامل، بدون تمييز وحتى أولئك الذين قد يخالفون المقاومة في توجهاتهم، وكذلك هناك استهداف حقيقي للجيش اللبناني... وعندما يُستهدف الجيش الوطني يعني تُستهدف أداة القوة الأساسية التي تحمي لبنان وتجمع شعب لبنان، وهذا استهداف لكل لبنان».

ورأى ان «التكفيريين هم مشروع تدميري وإجرامي شاركت فيه ثلاث جهات هي أميركا وإسرائيل والتكفيريين»، لافتاً الى «ان هؤلاء أرادوا أن يُسقِطوا سورية ليُسقِطوا بعد ذلك دول المنطقة واحدة بعد الأخرى، ويصنعوا شرق أوسط جديداً ينسجم مع المشروع الإسرائيلي والاستكباري، وأرادوا أن تكون سورية منصة ينطلق منها هؤلاء التكفيريون لتدمير المقاومة ولبنان وكل المحيط».

عون يرفض «الخارجية» لتفادي دفاعه عن «حزب الله» ... دولياً

الحكومة الجديدة في لبنان... كأنها تولد غداً وكأنها لن تولد أبداً

| بيروت - «الراي» |

... «كأنها ستولد غداً وكأنها لن تولد ابداً». هذا هو حال حكومة الرئيس تمام سلام، التي حطّمت عملية تشكيلها «الرقم القياسي» في تاريخ لبنان مع بلوغ مداها الزمني نحو سنة (11 شهراً)، في الوقت الذي يبدو انه كلما اقتربت من ربع الساعة الاخير لإعلانها عادت الى «المربع الاول»، في لعبةٍ يختلط فيها الداخلي بالاقليمي، والاجندات السياسية بـ «القتال» على الحصص الفئوية.

واللافت انه في الـ«ويك اند» الذي يكاد ان يكون الفرصة الأخيرة لمعرفة اتجاه الريح في مصير تشكيل الحكومة، مع دخول البلاد في «الشهر الاخير» ما قبل الاستحقاق الرئاسي بين 25 مارس و25 مايو المقبلين، تسود عملية التشكيل حالة كثيفة من الضبابية على النحو الذي يسمح بقول «الشيء وعكسه» عن الملف الحكومي برمّته.

ثمة مَن يعرض للعقبات تلو العقبات التي باغتت عملية تشكيل الحكومة، من انقلاب فريق «8 آذار» على تعهّده بالاتفاق الذي قضى بتشكيل حكومة الـ24 وزيراً من ثلاث ثمانيات على قاعدة المداورة الشاملة للحقائب، الى اعلانه عزمه على الاستقالة من الحكومة تضامناً مع حليفه زعيم «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون، وهو امر يُستنتج منه عدم رغبة «حزب الله» في قيام حكومة جديدة، وتالياً عودة تحالف «14 آذار» الى مطالبة رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس سلام بالعودة الى خيار «الحكومة الحيادية» كملاذ أخير.

وثمة مَن يشير الى استمرار الوساطات كـ «كاسحات ألغام» لنزْع ما أمكن من قنابل موقوتة في وجه تشكيل الحكومة، على النحو الذي يضمن اعلانها في الاسبوع المقبل، بعد ان يصار الى توزيع «جوائز ترضية» على الجميع للحؤول دون ان «تولد ميتة» وخصوصاً ان «حزب الله» ما برح يؤكد دعمه لقيام حكومة جديدة كـ «صاحب مصلحة» في ذلك ولأن عدم النجاح في استيلاد الحكومة الجامعة سيؤسس الى مأزق أكثر تعقيداً بدل ان تكون «مانعة صواعق» في ملاقاة الاستحقاق الرئاسي.

وفي خريطة العقبات التي تراوح مكانها في وجه الإفراج عن حكومة سلام يتصدّر اصرار العماد عون على الاحتفاظ بحقيبة «الطاقة» لصهره الوزير جبران باسيل قائمة التعقيدات وذلك رغم التقدم اليه بعرض يقضي بمنحه اربع حقائب بينها الخارجية (سيادية) والتربية (خدماتية).

وعلمت «الراي» ان آخر جولات الاتصالات أظهرت رفض العماد عون لحقيبة الخارجية لاعتقاده انها ستتسبب له بإحراج تجاه المجتمع الدولي لانه سيكون مضطراً للدفاع عن «حزب الله» وخياراته، على غرار ما يفعله وزير الخارجية الحالي عدنان منصور.

ورغم ان اوساطاً معنية تقول انها صارت «تنام على مطلب عوني وتستيقظ على مطلب آخر»، فهي لم تستبعد ان يفاجئ زعيم «التيار الوطني الحر» حلفاءه كما خصومه بقبوله الانضمام الى «التسوية الحكومية» للاسباب الاتية:

* تمكُّنه من اظهار نفسه انه «العقدة والمفتاح» مما جعله محط اهتمام الجميع كـ «طرف مسيحي اول» لا يُكتب النجاح لاي اتفاق من دونه.

* شعوره بان تضامن «8 آذار» معه من خلال اعلانها عزمها على الاستقالة من الحكومة اذا انسحب منها عون، وفّر له «المخرج الآمن» للتراجع عن تشدده.

* ميل العماد عون الى «بيع» المرونة التي قد تستجدّ في موقفه، الى «حزب الله» الذي يقول ان من مصلحته تشكيل حكومة جديدة، وذلك مقابل مطلبه (عون) الاساسي بدعم ترشيحه للانتخابات الرئاسية.

* المعلومات «غير المؤكدة» عن اتصال اجراه زعيم «تيار المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بالعماد عون وقد يساهم في «تليين» زعيم «التيار الوطني الحر» موقفه، وهو الذي يحرص على «مدّ الجسور» مع الجميع لحسابات تتصل بالاستحقاق الرئاسي.

كما يبرز استمرار عقدة توزيع الحقائب السيادية بين فريقيْ 8 و 14 آذار بعد الفيتو الذي وضعته 8 آذار على ان تكون الحقيبتان الامنيتان السياديتان (الداخلية والدفاع) في يد 14 آذار واشتراطها اسماً من «غير الصقور» في 14 آذار لـ «الداخلية». ومع ملامح الخرج القاضي بمنح حقيبة «الدفاع» لرئيس الجمهورية ميشال سليمان، لم تسلّم 14 آذار بعد رسمياً بكسْر التوزان في الحقائب السيادية (8 آذار لديها حقيبتان هما المال والخارجية)، فيما عُلم ان قيادة «تيار المستقبل» أبلغت الى رئيس الحكومة المكلف اسم مرشحها لتولي حقيبة الداخلية.

وفي موازاة ذلك، ترى اوساط واسعة الاطلاع في 14 آذار في استمرار اجواء «الاخذ والردّ» مناورة يديرها «حزب الله» الذي كان فوّض شريكه رئيس البرلمان نبيه بري التفاوض لابرام اتفاق مع خصومه من جهة ودعَم تشدُّد العماد عون لقطع الطريق على الحكومة الجديدة من جهة اخرى، وذلك في اطار لعبةٍ الهدف منها اظهار الحزب في موقع ايجابي واستغلال المزيد من الوقت لاعتبارات داخلية واقليمية على السواء تتصل بحلول «الفراغ» في موقع الرئاسة، وانتظار ما ستؤول اليه اتصالات ضمّ ايران الى المفاوضات حول الملف السوري.

إلياس المُر إلى مائدة السفير الإيراني

لبنان «المأزوم» حضر في تونس وسوتشي

| بيروت - «الراي» |

بين تونس وروسيا، تنقّل الملف اللبناني وحضر في المحادثات مع مسؤولين دوليين التي اجراها كل من رئيس الجمهورية ميشال سليمان على هامش مشاركته في احتفالية الدستور الجديد للجمهورية التونسية ورئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي بعيد حضوره افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الثانية والعشرين الذي اقيم في ستاد «فيشت» بمدينة سوتشي (روسيا).

ورغم الطابع «المشرق» للمحطتين، في تونس التي تثبّت مكتبسات «ثورة الياسمين» وسوتشي التي كرّست روسيا «دولة عظمى» رياضياً، فان الملف اللبناني حضر من زاوية الواقع القاتم الذي تعيشه بيروت في ظلّ «ماراتون» الأزمات المفتوح والسباق بين مظاهر الانحدار الى الفوضى الأمنية (التفجيرات الارهابية والانتحارية) وبين المحاولات الصعبة لتحصين الوضع السياسي بما يمنع «الانهيار الكامل».

ففي تونس التقى الرئيس سليمان نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية وآلية تنفيذ الهبة المالية (3 مليارت دولار) التي اعلن عنها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والتي ستخصص لتجهيز الجيش اللبناني بالاسلحة والعتاد التي يحتاجها.

وفيما جدد الرئيس الفرنسي خلال اللقاء «التزام باريس دعم لبنان»، واعدا بـ «العمل بالسرعة اللازمة على تزويد الجيش اللبناني بالاسلحة التي يطلبها ضمن الهبة السعودية»، اشارت تقارير الى ان سليمان طلب من هولاند ألا تكون الاسلحة دون المستوى النوعي وخصوصاً في مجال الطيران كي يستطيع الجيش القيام بالاعباء الملقاة على عاتقه.

كما اجتمع سليمان برئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني، وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، اضافة الى الاوضاع التي تشهدها المنطقة حاليا.

وفي سوتشي إستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرئيس نجيب ميقاتي وجرى عرض للتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات اللبنانية - الروسية. كذلك، التقى ميقاتي رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف وبحث معه آخر تطورات المنطقة.

وانتقد ميقاتي من روسيا طريقة تأليف الحكومة، معتبراً انها لا تحمل أفقاً، وداعياً الى الاستفادة من الضوء الاخضر الاقليمي للتوافق، ومعتبراً ان هذا الضوء حث الاطراف اللبنانية على تقديم بعض التنازلات.

على صعيد اخر، استوقف الدوائر السياسية في بيروت العشاء الذي أقامه السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن أبادي في منزله على شرف رئيس منظمة «الانتربول» الدولية الياس المر، وحضرها رئيس كتلة نواب «حزب الله» محمد رعد.

وجاء هذا العشاء بعد أيام على التكريم الذي أقامه النائب ميشال المر في داره لنجله الياس والأمين العام لمنظمة «الانتربول» رونالد نوبل والذي حضره رئيس الجمهورية ميشال سليمان وحشد من الشخصيات السياسية وشارك فيه النائب رعد.

ويُعتبر هذا التواصل المستجدّ بين الياس المر و«حزب الله» ثم ايران ذات دلالات ولا سيما ان الاول كان اعلن بعيد تسلُّم لبنان في 30 يونيو 2011 القرار الاتهامي بحق اربعة من الحزب في جريمة اغتيال الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري أنه سبق ان أبلغ الحزب وجها لوجه، بأنه «يشك بدورهم في محاولة الاغتيال التي تعرضتُ لها» (في 12 يوليو 2005). وقال حينها إن شخصيات في حزب الله سألته عن الطريقة التي تتيح أن يزيل هذا الشك، وهو الآن يبلغهم «أن الطريقة الوحيدة هي التعاون مع المحكمة».